

## المحاضرة السادسة: نماط التعلم

### 1. مفهوم نمط التعلم:

يعرف كيني(1979) نمط التعلم بأنه صفات وسلوكيات ادراكية ووجدانية وفسولوجية تشكل مؤثرات ثابتة نسبيا لكيفية ادراك والمعالجة والتفاعل مع البيئة التعليمية، وهي الطرق التي يستجيب الطالب من خلالها الى أوضاع التعلمية. وهي الطرق تفكير واستعمال قدرات الفرد المفضلة. ويعرفه كلوب(1984) بأنه يعود لطرق الفرد الطبيعية والمفضلة والعادات في معالجته واسترجاعه للمعلومات الجديدة والمهارات التي تستمر بغض النظر عن طريق التعليم والمحتوى.

ويعرف بأنه الطريقة التي يوظفها المتعلم في اكتساب المعرفة، وكل متعلم له طريقته المميزة في التعلم.(محمد مراد، 2013)

كما يعرف على أنه أساليب التعليم التي تعبر عن الاختلافات في طرق تعلم الفرد ومنه الفائدة أنماط التعلم والتفكير وينتج عن ذلك عدد من النماذج التطبيقية لنمط التعلم.

### 2, تصنيفات أنماط التعلم:

هناك عدة تصنيفات ونماذج لأنماط التعلم برزت للوجود نتيجة اهتمام العلماء والباحثين في هذا الشأن بالفروق الفردية بين المتعلمين.ومن أبرز هذه النماذج نذكر:

1. **تصنيف دن ودن** : حيث يرى أن تطابق أساليب التدريس مع أنماط التعلم يؤدي الى تحسين تعلم الفرد وقد قسم الأفراد حسب ميولهم إلى:

أ- **النمط الشمولي**: وهو نمط يركز على كافة التفاصيل في معالجة موضوع أو محتوى ما.

ب- **النمط التأملي**: ويعتمد هذا على التأمل الذاتي في معالجة الموضوعات . ج- **النمط التحليلي**: وهو نمط يعتمد على تحليل الموضوع ويعلم استنتاجات . د- **النمط الحركي النشط**: وهو نمط يمتاز بالندفاع واعتماد على التجربة.

( الزغول والمحاميد، 2008)

2. **النمط الديناميكي** : وفي هذا النمط يعتمد المتعلم على التعلم من خلال البحث واستكشاف باستخدام المحاولة والخطأ ويفضل التجريب ، واختبار نتائج تجاربه عمليا ويفضل أيضا تطبيق ماتعلمه في المواقف الجديدة

**تصنيف فارك VARK:**

صنف التعلم إلى أربعة أنماط ضمن النموذج الذي وضعه نيل فليمنج، هم نمط التعلم عن طريق البصر Visual learners ونمط التعلم عن طريق السمع Auditory learners ونمط التعلم عن طريق القراءة والكتابة Read & Write ونمط التعلم عن طريق الحركة kinesthetic ويختلف كل نمط من هذه الأنماط بأسلوبه في تلقي المعلومة وفهمها.

### 1. نمط التعلم عن طريق القراءة والكتابة Read & Write

يعد من أكثر الأنماط انتشاراً بين المتعلمين ، ويعتمد أصحاب هذا النمط على القراءة والكتابة المستمرة للمعلومات من أجل تلقي المعلومة واكتسابها وفهمها بشكل جيد، وتعد أفضل طرق التعلم بالنسبة لهم هي القراءة المكثفة للمعلومات ومن ثم كتابتها على الورق.

ويتعلم صاحب النمط النمط القراءة وفق الاستراتيجيات التالية:

- الكتابة بشكل مكثف للمادة العلمية المراد تعلمها وفهمها .
- إعادة صياغة الأفكار الرئيسية للمادة.
- عمل الرسوم البيانية والملحقات الإضافية وإحاطها بالمادة العلمية ضمن ملف خاص بها.

### 2. نمط التعلم عن طريق البصر Visual learners

يتميز صاحب هذا النمط بقدرته على التخيل والتصوير، وتعد أفضل الوسائل التعليمية المناسبة لهذا النمط هي الصور والخرائط والرسومات البيانية وكذلك الفيديوهات والرسم التخطيطي والمجسمات. ويتعلم صاحب هذا النمط كما يلي:

- استخدام الصور والرسوم البيانية والفيديوهات بشكل متكرر.
- يحاول تذكر الرسوم والصور والمعلومات التي كانت تحتويها.
- تحديد الكلمات أو العناوين الرئيسية والأجزاء المهمة بألوان واضحة و مختلفة
- عمل الخرائط الذهنية للمادة العلمية.

3. نمط التعلم عن طريق السمع Auditory : يتعلم صاحب هذا النمط اعتماداً على الصوت، فتجده يفضل سماع المحاضرات أو المادة العلمية ويستمتع بالمحادثات التعليمية والمناقشات من خلال مجموعات التعلم.

و يتعلم صاحب نمط التعلم عن طريق السمع وفق الخطوات التالية:

- تسجيل المحاضرات والاستماع إليها مرة أخرى أو من حين لآخر.

- المناقشات مع الآخرين أو خلال مجموعات التعلم
- شرح المادة العلمية للآخرين.

#### 4. نمط التعلم عن طريق الحركة kinesthetic

يعد نمط التعلم الحركي من أهم أنماط التعلم وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب، حيث يرتبط بالواقع واستخدام التدريب العملي والتجارب من أجل فهم المعلومات أو المادة العلمية، ويتميز صاحب هذا النمط على قدرته الفائقة على تعلم أي مجال عن طريق التجربة.

كيف يتعلم صاحب نمط التعلم عن طريق الحركة ؟

- يجب أن يقوم باستخدام أمثلة واقعية من الحياة من أجل فهم المعلومة VARK
- إعادة إجراء التجارب العلمية أو التدريب العملي
- استخدام الصور في توضيح الأفكار

بعد معرفة أنماط التعلم وأهميتها في مساعدتنا على تلقي المعلومة وفهمها بشكل أفضل وأسرع يتبقى أن نعرف نمط التعلم الخاص بنا، ويمكنك فعل ذلك عن طريق إجراء إختبار لمعرفة نمط التعلم الخاص بك، مع العلم أنه من الممكن أن يكون لديك أكثر من نمط للتعلم حيث يوجد العديد من الأشخاص الذين يمتلكون أكثر من نمط للتعلم وربما يكون لديهم الأربعة أنماط بنسب متفاوتة، على العموم هذا ما ستعرفه بعد إجراء الإختبار.